

¹هَا إِنْ يَدَ الرَّبِّ لَمْ تَقْصُرْ عَنْ أَنْ تُخَلِّصَ، وَلَمْ تَنْقُلْ أَدْنَاهُ عَنْ أَنْ تَسْمَعَ.² بَلْ أَتَاكُمْ صَارَتْ قَاصِلَةً بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِلَهُكُمْ، وَخَطَايَاكُمْ سَتَرَتْ وَجْهَهُ عَنْكُمْ حَتَّى لَا تَسْمَعَ. ³لَأَنْ أَيْدِيَكُمْ قَدْ تَجَسَّسَتْ بِالذَّمِّ، وَأَصَابِعُكُمْ بِالْإِنِّمِ. شَهِاهُكُمْ تَكَلَّمَتْ بِالْكَذِبِ وَلِسَانُكُمْ بِلَهْجٍ بِالشَّرِّ.⁴ لَيْسَ مَنْ يَدْعُو بِالْعَدْلِ، وَلَيْسَ مَنْ يُحَاكِمُ بِالْحَقِّ. يَتَكَلَّمُونَ عَلَى الْبَاطِلِ وَيَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ. قَدْ خَلُّوا يَتَعَبُ وَوَلَدُوا إِنَّمَا.⁵ فَقَسُوا بَيْضَ أَفْعَى، وَنَسَجُوا خُيُوطَ الْعَنْكَبُوتِ. الْأَكْلُ مِنْ بَيْضِهِمْ يَمُوتُ، وَالَّتِي تُكْسِرُ تُخْرِجُ أَفْعَى.⁶ خُيُوطُهُمْ لَا تَصِيرُ تَوْبًا وَلَا يَكْتَسُونَ بِأَعْمَالِهِمْ. أَعْمَالُهُمْ أَعْمَالُ إِنِّمِ، وَفَعْلُ الظُّلْمِ فِي أَيْدِيهِمْ.⁷ أَرْجُلُهُمْ إِلَى الشَّرِّ تَجْرِي وَتُسْرِعُ إِلَى سَفْكِ الدِّمِ الرَّكِيِّ. أَفْكَارُهُمْ أَفْكَارُ إِنِّمِ. فِي طُرُقِهِمْ اغْتَصَابٌ وَسَخَفٌ.⁸ طَرِيقُ السَّلَامِ لَمْ يَعْرِفُوهُ، وَلَيْسَ فِي مَسَالِكِهِمْ عَدْلٌ. جَعَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ سُبُلًا مُعْوَجَّةً. كُلُّ مَنْ يَسِيرُ فِيهَا لَا يَعْرِفُ سَلَامًا.⁹ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ابْتَعَدَ الْحَقُّ عَنَّا وَلَمْ يُدْرِكْنَا الْعَدْلُ. تَنْتَظِرُ نُورًا فَإِذَا ظِلَامٌ. ضِيَاءٌ فَتَسِيرُ فِي ظِلَامٍ دَامِسٍ.¹⁰ تَتَلَمَّسُ الْخَائِطُ كَعْمِي، وَكَالَّذِي يَلَا أَعْيُنَ تَتَجَسَّسُ. قَدْ عَنَزْنَا فِي الظُّهْرِ كَمَا فِي الْعَتَمَةِ، فِي الصُّبَابِ كَمَوْتَى.¹¹ نَرَأُ كُلَّنَا كَذِبَةً، وَكَحَمَامٍ هَذِرًا تَهْذِرُ. تَنْتَظِرُ عَدْلًا وَلَيْسَ هُوَ، وَخَلَاصًا فَيَتَّبِعُ عَنَّا.¹² لَأَنَّ مَعَاصِيَنَا كَثُرَتْ أَمَامَكَ، وَخَطَايَانَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا، لَأَنَّ مَعَاصِيَنَا مَعَنَا وَأَنَامَنَا تَعْرِفُهَا.¹³ تَعْدِّيْنَا وَكَذِبْنَا عَلَى الرَّبِّ، وَجَدْنَا مِنْ وَرَاءِ إِلَهِنَا. تَكَلَّمْنَا بِالظُّلْمِ وَالْمَعْصِيَةِ. خَبَلْنَا وَلَهَجْنَا مِنْ الْقَلْبِ بِكَلَامِ الْكَذِبِ.¹⁴ وَقَدْ ارْتَدَّ الْحَقُّ إِلَى الْوَرَاءِ، وَالْعَدْلُ يَقِفُ بَعِيدًا. لَأَنَّ الصَّدْقَ سَقَطَ فِي الشَّارِعِ، وَالْإِسْتِقَامَةُ لَا تَسْتَطِيعُ الدُّخُولَ.¹⁵ وَصَارَ الصَّدْقُ مَعْدُومًا، وَالْخَائِدُ عَنِ الشَّرِّ يُسَلِّبُ. قَرَأَى الرَّبُّ وَسَاءَ فِي عَيْنَيْهِ أَنَّهُ لَيْسَ عَدْلٌ.¹⁶ قَرَأَى أَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ، وَتَحَبَّرَ مِنْ أَنَّهُ لَيْسَ شَفِيعٌ. فَخَلَصَتْ ذِرَاعُهُ لِتَنْفِيسِهِ، وَبِرُّهُ هُوَ عَصْدَةٌ.¹⁷ فَلَيْسَ الْبِرُّ كَذِرْعٍ، وَخُودَةُ الْخَلَاصِ عَلَى رَأْسِهِ. وَلَيْسَ ثِيَابُ الْإِنْتِقَامِ كِلْيَاسٍ، وَاكْتَسَى بِالْعَبْرَةِ كِرْدَاءً.¹⁸ حَسَبَ الْأَعْمَالِ هَكَذَا يُجَارِي مُبْغِضِيهِ سَخَطًا وَأَعْدَاءَهُ عِقَابًا. جَزَاءُ يُجَارِي الْجَرَائِرَ.¹⁹ فَيَخَافُونَ مِنَ الْمَغْرِبِ اسْمُ الرَّبِّ وَمِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ مَجْدُهُ. عِنْدَمَا يَأْتِي الْعَدُوُّ كَتَهْرَ قَتَفَحَهُ الرَّبُّ تَدْقَعُهُ.²⁰ وَيَأْتِي الْقَادِي إِلَى صِهْيُونَ وَإِلَى التَّائِبِينَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ فِي بَعْفُوبٍ، يَقُولُ الرَّبُّ.²¹ أَمَّا أَنَا فَهَذَا عَهْدِي مَعَهُمْ قَالَ الرَّبُّ، رُوجِي

¹هَا إِنْ يَدَ الرَّبِّ لَمْ تَقْصُرْ عَنْ أَنْ تُخَلِّصَ، وَلَمْ تَنْقُلْ أَدْنَاهُ عَنْ أَنْ تَسْمَعَ.² بَلْ أَتَاكُمْ صَارَتْ قَاصِلَةً بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِلَهُكُمْ، وَخَطَايَاكُمْ سَتَرَتْ وَجْهَهُ عَنْكُمْ حَتَّى لَا تَسْمَعَ. ³لَأَنْ أَيْدِيَكُمْ قَدْ تَجَسَّسَتْ بِالذَّمِّ، وَأَصَابِعُكُمْ بِالْإِنِّمِ. شَهِاهُكُمْ تَكَلَّمَتْ بِالْكَذِبِ وَلِسَانُكُمْ بِلَهْجٍ بِالشَّرِّ.⁴ لَيْسَ مَنْ يَدْعُو بِالْعَدْلِ، وَلَيْسَ مَنْ يُحَاكِمُ بِالْحَقِّ. يَتَكَلَّمُونَ عَلَى الْبَاطِلِ وَيَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ. قَدْ خَلُّوا يَتَعَبُ وَوَلَدُوا إِنَّمَا.⁵ فَقَسُوا بَيْضَ أَفْعَى، وَنَسَجُوا خُيُوطَ الْعَنْكَبُوتِ. الْأَكْلُ مِنْ بَيْضِهِمْ يَمُوتُ، وَالَّتِي تُكْسِرُ تُخْرِجُ أَفْعَى.⁶ خُيُوطُهُمْ لَا تَصِيرُ تَوْبًا وَلَا يَكْتَسُونَ بِأَعْمَالِهِمْ. أَعْمَالُهُمْ أَعْمَالُ إِنِّمِ، وَفَعْلُ الظُّلْمِ فِي أَيْدِيهِمْ.⁷ أَرْجُلُهُمْ إِلَى الشَّرِّ تَجْرِي وَتُسْرِعُ إِلَى سَفْكِ الدِّمِ الرَّكِيِّ. أَفْكَارُهُمْ أَفْكَارُ إِنِّمِ. فِي طُرُقِهِمْ اغْتَصَابٌ وَسَخَفٌ.⁸ طَرِيقُ السَّلَامِ لَمْ يَعْرِفُوهُ، وَلَيْسَ فِي مَسَالِكِهِمْ عَدْلٌ. جَعَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ سُبُلًا مُعْوَجَّةً. كُلُّ مَنْ يَسِيرُ فِيهَا لَا يَعْرِفُ سَلَامًا.⁹ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ابْتَعَدَ الْحَقُّ عَنَّا وَلَمْ يُدْرِكْنَا الْعَدْلُ. تَنْتَظِرُ نُورًا فَإِذَا ظِلَامٌ. ضِيَاءٌ فَتَسِيرُ فِي ظِلَامٍ دَامِسٍ.¹⁰ تَتَلَمَّسُ الْخَائِطُ كَعْمِي، وَكَالَّذِي يَلَا أَعْيُنَ تَتَجَسَّسُ. قَدْ عَنَزْنَا فِي الظُّهْرِ كَمَا فِي الْعَتَمَةِ، فِي الصُّبَابِ كَمَوْتَى.¹¹ نَرَأُ كُلَّنَا كَذِبَةً، وَكَحَمَامٍ هَذِرًا تَهْذِرُ. تَنْتَظِرُ عَدْلًا وَلَيْسَ هُوَ، وَخَلَاصًا فَيَتَّبِعُ عَنَّا.¹² لَأَنَّ مَعَاصِيَنَا كَثُرَتْ أَمَامَكَ، وَخَطَايَانَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا، لَأَنَّ مَعَاصِيَنَا مَعَنَا وَأَنَامَنَا تَعْرِفُهَا.¹³ تَعْدِّيْنَا وَكَذِبْنَا عَلَى الرَّبِّ، وَجَدْنَا مِنْ وَرَاءِ إِلَهِنَا. تَكَلَّمْنَا بِالظُّلْمِ وَالْمَعْصِيَةِ. خَبَلْنَا وَلَهَجْنَا مِنْ الْقَلْبِ بِكَلَامِ الْكَذِبِ.¹⁴ وَقَدْ ارْتَدَّ الْحَقُّ إِلَى الْوَرَاءِ، وَالْعَدْلُ يَقِفُ بَعِيدًا. لَأَنَّ الصَّدْقَ سَقَطَ فِي الشَّارِعِ، وَالْإِسْتِقَامَةُ لَا تَسْتَطِيعُ الدُّخُولَ.¹⁵ وَصَارَ الصَّدْقُ مَعْدُومًا، وَالْخَائِدُ عَنِ الشَّرِّ يُسَلِّبُ. قَرَأَى الرَّبُّ وَسَاءَ فِي عَيْنَيْهِ أَنَّهُ لَيْسَ عَدْلٌ.¹⁶ قَرَأَى أَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ، وَتَحَبَّرَ مِنْ أَنَّهُ لَيْسَ شَفِيعٌ. فَخَلَصَتْ ذِرَاعُهُ لِتَنْفِيسِهِ، وَبِرُّهُ هُوَ عَصْدَةٌ.¹⁷ فَلَيْسَ الْبِرُّ كَذِرْعٍ، وَخُودَةُ الْخَلَاصِ عَلَى رَأْسِهِ. وَلَيْسَ ثِيَابُ الْإِنْتِقَامِ كِلْيَاسٍ، وَاكْتَسَى بِالْعَبْرَةِ كِرْدَاءً.¹⁸ حَسَبَ الْأَعْمَالِ هَكَذَا يُجَارِي مُبْغِضِيهِ سَخَطًا وَأَعْدَاءَهُ عِقَابًا. جَزَاءُ يُجَارِي الْجَرَائِرَ.¹⁹ فَيَخَافُونَ مِنَ الْمَغْرِبِ اسْمُ الرَّبِّ وَمِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ مَجْدُهُ. عِنْدَمَا يَأْتِي الْعَدُوُّ كَتَهْرَ قَتَفَحَهُ الرَّبُّ تَدْقَعُهُ.²⁰ وَيَأْتِي الْقَادِي إِلَى صِهْيُونَ وَإِلَى التَّائِبِينَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ فِي بَعْفُوبٍ، يَقُولُ الرَّبُّ.²¹ أَمَّا أَنَا فَهَذَا عَهْدِي مَعَهُمْ قَالَ الرَّبُّ، رُوجِي

الَّذِي عَلَيْكَ، وَكَلَامِي الَّذِي وَصَعْتُهُ فِي قَمِكَ لَا يَزُولُ مِنْ
قَمِكَ وَلَا مِنْ قَمِ تَسْلِكَ وَلَا مِنْ قَمِ تَسْلِ تَسْلِكَ قَالَ
الرَّبُّ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

الَّذِي عَلَيْكَ، وَكَلَامِي الَّذِي وَصَعْتُهُ فِي قَمِكَ لَا يَزُولُ مِنْ
قَمِكَ وَلَا مِنْ قَمِ تَسْلِكَ وَلَا مِنْ قَمِ تَسْلِ تَسْلِكَ قَالَ
الرَّبُّ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.